﴿التتمة الاولى﴾

« فيما أُضيف من المثنى »

(ابنا آدم) هما هابيل وقابيل اللذان قص الله شأنهما في سورة المائدة فقال « واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق » الآيات ... والقاتل قابيل والمقتول هابيل .

(ابنا بغيض) هما عبس وذبيان قبيلتان مشهورتان .

(ابنا بيضاء) هما سهل وسهيل صحابيان من بني الحارث بن فهر والبيضاء أمهما .

(ابنا ثعل) هما جرول وسلامان بطنان من طي .

(ابنا جالس وسمير) طريقان يخالف كل منهما الآخر قال الشاعر

فان تك أشطان الهوى اختلفت بنا
كما اختلف ابنا جالس وسمير

(ابنا جمير) الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع فيهما من قولهم أجمر القوم على الشيء اذا اجتمعوا عليه وجمير القوم مجتمعهم . [١]

(ابنا دخان) هما غني و باهلة بطنان من بني سعد بن قيس غيلان سموا بذلك لان ملكاً من ملوك اليمن غزا بلادهم فدخل هو وأصحابه كهفاً فنذرت بهم غني وباهلة فأخذوا باب الكهف وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا فسموا بني دخان فصار ذماً بعد ان كان مدحاً .

(ابنا رغال) بفتح الراء والغين المعجمة هما جبلان قرب ضرية .

(ابنا ريطة) هما جعدة وقشير ابنا كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(ابنا سبات) هما رجلان كانا في قديم مجتمعين زماناً طويلاً ثم تفرقا فصار احدهما الى نجد والآخر الى تهامة فلم يلتقيا بعد ذلك قط فضرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعد الافتراق قال ابن احمر

وكنا وهم كابني سبات تفرقا
سوى ثم كانا منجداً وتهاميا
فألقى التهامي منهما بلطاته
وأحلظ هذا لا أريم مكانيا

اللطاة الصدر والرأس وأحلظ اي اجتهد في اليمين يقول كنا كهذين الرجلين فألقى أحدهما لطاته بتهامة لا يفارقها وحلف الآخر أن لا يفارق نجداً فكيف يجتمعان وقيل كانا اخوين لا يفارق احدهما الآخر في حال من

---

[١] فاته « ابنا حجر » وهما ابن حجر العسقلاني وابن حجر الهيثمي .. « ت » .